



## أسئلة يتكرر طرحها بشأن شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة على الصعيدين القطري والإقليمي

تشرين الأول/أكتوبر 2020

في الأشهر الأخيرة، أنشأ عدد كبير من المكاتب القطرية والإقليمية التابعة للأمم المتحدة إما شبكات جديدة معنية بالهجرة تابعة للأمم المتحدة أو عززوا منصات الهجرة القائمة بهدف تعزيز التنسيق بين الجهات الفاعلة ذات الصلة وتقديم دعم متسق من منظومة الأمم المتحدة إلى الدول الأعضاء في تنفيذ الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية ومتابعة الاتفاق واستعراضه على الصعيد القطري أو الإقليمي. وفي بعض المناطق والبلدان، يجري النظر في إنشاء آليات جديدة أو توجد في طور الإنشاء (انظر القائمة المرفقة، حتى تشرين الأول/أكتوبر 2020).

ومن المتوقع أن يزداد الدعم المقدم إلى الدول الأعضاء في الأشهر المقبلة مع تشغيل الصندوق الاستئماني المتعدد الشركاء في مجال الهجرة، ووضع خطط تنفيذ وطنية، والتحضير للاستعراضات الإقليمية للاتفاق العالمي من أجل الهجرة.

وتقدم هذه المذكرة ردوداً على أسئلة يتكرر طرحها بشأن شبكات الأمم المتحدة الوطنية والإقليمية المعنية بالهجرة وغيرها من المنتديات ذات الصلة بتنفيذ الاتفاق العالمي من أجل الهجرة ومتابعته واستعراضه.

### '1' ما هو الغرض من شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة؟

أنشأ الأمين العام شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة (الشبكة) في أيار/مايو 2018، باعتبارها "طريقة جديدة للعمل" لضمان تقديم الدعم الفعال، والموقوت والمنسق على نطاق منظومة الأمم المتحدة على الصعيد القطري والإقليمي والعالمي إلى الدول الأعضاء في تنفيذ الاتفاق العالمي من أجل الهجرة ومتابعته واستعراضه. وتسمى الشبكة، بذلك، إلى إعطاء الأولوية لحقوق ورفاه المهاجرين ومجتمعاتهم في بلدان المنشأ والعبور والمقصد، بما في ذلك من خلال تعزيز تطبيق القواعد والمعايير الدولية والإقليمية ذات الصلة بالمهاجرين، وتيسير الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية، والتصدي للتحديات المتصلة بالهجرة وتسخير أثر الهجرة على التنمية المستدامة. وتركز الشبكة على تلك القضايا التي يمكن أن تُضاف إليها قيمة من خلال اتباع نهج مشترك للأمم المتحدة.

### '2' كيف هو هيكل شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة؟

الشبكة من تنسيق المنظمة الدولية للهجرة، التي تقوم بدور الأمانة أيضاً. وتتألف الشبكة من عضوية أساسية ("اللجنة التنفيذية") وعضوية موسّعة، حيث تضم الأولى كيانات الأمم المتحدة ذات الاهتمامات والقدرات الواضحة المحددة بولايات، وتتألف الثانية من كيانات الأمم المتحدة التي ترغب في أن تكون جزءاً من الشبكة وأن تسهم بالخبرة والتجارب التقنية ذات الصلة. وتتألف اللجنة التنفيذية من منظمة العمل الدولية، والمنظمة الدولية للهجرة، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة للأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، واليونسيف، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة. ومنذ ظهور جائحة "كوفيد-19"، ومنظمة الصحة العالمية تُدعى باستمرار إلى المشاركة في اجتماعات اللجنة التنفيذية. ويوجد حالياً 39 كيانات من منظومة الأمم المتحدة ضمن الشبكة في إطار العضوية الأساسية والموسّعة (انظر القائمة المرفقة).

### '3' ما هي أولويات الشبكة على الصعيد العالمي؟

حالياً، تقوم الشبكة بتنفيذ خطة عملها الافتتاحية (انظر المرفق) مركزةً على عدد من الأولويات الأساسية والمواضيعية. وتشمل الأولويات الأساسية، في جملة أمور، دعم الاستعراضات الإقليمية للاتفاق العالمي من أجل الهجرة، المقرر أن تبدأ في عام 2020؛<sup>2</sup> وتمكين أفرقة الأمم المتحدة القطرية من دعم الحكومات الوطنية في تنفيذ الاتفاق العالمي من أجل الهجرة؛ وإعداد التقرير الأول الذي يصدر عن الأمين العام كل سنتين عن حالة تنفيذ الاتفاق العالمي من أجل الهجرة؛ وإنشاء منصة معارف عالمية ومركز اتصال.

<sup>1</sup> قدمت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة اليونسيف إلى الأمانة موظفين على سبيل الانتداب.

<sup>2</sup> قرار الجمعية العامة 326/73.

وتستند الأولويات المواضيعية الحالية إلى أهداف الاتفاق العالمي من أجل الهجرة التي يمكن لمنظومة الأمم المتحدة أن تسهم فيها وهي:

- 1' تعزيز القدرات الوطنية في مجال جمع البيانات وتحليلها ونشرها؛
- 2' تعزيز بدائل الاحتجاز المتعلق بالمهاجرين؛
- 3' تعزيز قدرات الدول الأعضاء على توسيع المسارات المنتظمة للاستقبال والإقامة على أساس الرأفة، والإنسانية، وحقوق الإنسان؛
- 4' تعزيز مسارات الهجرة النظامية لتيسير العمل اللائق وتنقل اليد العاملة؛
- 5' الحرص على أن تكون عمليات العودة آمنة وكريمة وأن تكون إعادة الإدماج مستدامة؛
- 6' تحسين إمكانية حصول المهاجرين على الخدمات بصورة آمنة وفعالة.

وُحددت مسارات عمل معيّنة لدعم تفعيل الاتفاق العالمي من أجل الهجرة من منظور مواضيعي.

وقد تتغير هذه المسارات وتُضاف مسارات عمل أخرى بمرور الوقت، مع بلوغ الأهداف وتطور الأولويات.

وتشجع الشبكة على إدماج المبادئ التوجيهية العشرة للاتفاق العالمي من أجل الهجرة في عملها. وبالإشارة إلى نهج المجتمع بأكمله الوارد في الاتفاق العالمي من أجل الهجرة، جاءت مشاركة جميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة مشاركة هادفة كما هو مذكور في الاتفاق العالمي من أجل الهجرة<sup>3</sup> لتشكيل أولوية في خطة العمل.

ويتضمن الموقع الشبكي للشبكة معلومات عن عمل الشبكة، بما في ذلك التدابير المتعلقة بالتصدي لجائحة "كوفيد-19"<sup>4</sup>.

وبالنسبة لبعض مسارات العمل، أنشئت أفرقة عاملة مفتوحة لجميع أعضاء الشبكة، وكذلك أصحاب المصلحة المعنيين على النحو الوارد في الاتفاق العالمي من أجل الهجرة<sup>5</sup>. وتقوم الأفرقة العاملة بإعداد الأدوات والبيانات والمعلومات والتحليل والتوجيه لدعم الحكومات والشركاء في عملية تفعيل الاتفاق العالمي من أجل الهجرة. ومن خلال توفير أفضل الممارسات، تدعم الأفرقة العاملة تنفيذ الاتفاق العالمي من أجل الهجرة، مستفيدةً في ذلك من خبرة وتجارب القيادات والأعضاء بالتنسيق مع السلطات المعنية وأصحاب المصلحة والجهات الفاعلة في الأمم المتحدة على الصعيد القطري والإقليمي والعالمي.

**والدول الرائدة ("الرؤاد")** هي الدول الأعضاء التي أعربت عن اهتمامها بتقديم دعم نشط في تعزيز تنفيذ الاتفاق العالمي من أجل الهجرة بعدة طرق منها، عند الاقتضاء، المشاركة في تجريب الأنشطة المتوخاة في خطة عمل الشبكة. وتشمل القائمة الحالية ما يلي: آسيا/المحيط الهادئ (بنغلاديش، واندونيسيا، وتايلند، والفلبين، ونيبال)؛ وشرق أفريقيا (إثيوبيا)؛ وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (السلفادور، والمكسيك)؛ والشرق الأوسط وشمال أفريقيا (المغرب)؛ وغرب أفريقيا (غانا، وغينيا بيساو، والسنغال)؛ مجموعة أوروبا الغربية ودول أخرى (كندا، والبرتغال).

وفي ما يخص تحديد الرؤاد، تطبق الشبكة المعايير التالية:

- التوازن الجغرافي
- احترام رؤية 360 درجة للاتفاق العالمي من أجل الهجرة
- التزام الحكومة المضيفة
- وجود شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة أو آلية تنسيق مماثلة تابعة للأمم المتحدة
- الدعم من منسق الأمم المتحدة المقيم
- التوافق مع العمليات الأخرى (التقييمات القطرية المشتركة، وأطر الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة، والاستعراض الدوري الشامل)

وينبغي تشجيع الدول الأعضاء على الانضمام إلى هذه المبادرة (انظر المذكرة المرفقة للاطلاع على التفاصيل).

<sup>3</sup> <https://migrationnetwork.un.org/sites/default/files/docs/gcm-n1845199.pdf>, الفقرة 15 (ي)

<sup>4</sup> <https://www.migrationnetwork.un.org>

<sup>5</sup> تشمل الأفرقة العاملة الأساسية: منصة المعارف ومركز الاتصال، ومنظومة الأمم المتحدة لتنفيذ الاتفاق العالمي من أجل الهجرة، وخطط التنفيذ الوطنية للاتفاق العالمي من أجل الهجرة؛ وتشمل الأفرقة العاملة المواضيعية ما يلي: البيانات، وبدائل الاحتجاز، والمسارات النظامية للمهاجرين في أوضاع هشّة، واتفاقات هجرة اليد العاملة الثنائية، وعمليات العودة وإعادة الإدماج، والحصول على الخدمات.

#### '4' كيف تدعم الشبكة التنسيق بشأن الهجرة على الصعيدين الإقليمي والوطني؟

التنسيق الفعال بشأن الهجرة على الصعيدين الإقليمي والوطني أمر بالغ الأهمية لتوفير دعم فعال ومنسق في الوقت المناسب للدول الأعضاء في مجال تنفيذ الاتفاق العالمي من أجل الهجرة ومتابعته واستعراضه، مع إشراك أصحاب المصلحة المعنيين.

ولتجنب ازدواجية الجهود وتعزيز أوجه التآزر، تُشجّع منتديات الأمم المتحدة الحالية المعنية بالهجرة على الصعيد القطري أو الإقليمي على تكييف اختصاصاتها وترتيبات العمل بما يتماشى مع الاختصاصات العالمية للشبكة. وينبغي أن تتم هذه العملية بموافقة جميع الكيانات المعنية، وبالتشاور مع أعضاء اللجنة التنفيذية ومنسق الشبكة.

وحيثما تنشأ شبكات جديدة للأمم المتحدة المعنية بالهجرة، تقدم الاختصاصات العالمية للشبكة توجيهات بشأن مهمتها وأهدافها ومبادئ عملها وعضويتها وهيكلها، واتخاذ القرار فيها (بتوافق الآراء)، مع المساعدة على ضمان اتباع نهج متسق على الصعيد العالمي والإقليمي والقطري.

وفي الحالات التي تقوم فيها تحالفات قائمة على قضايا للأمم المتحدة بدعم تنفيذ الاتفاق العالمي من أجل الهجرة، ومتابعته واستعراضه على الصعيد الإقليمي، يكون التطابق مع اختصاصات الشبكة والتواصل الوثيق مع الشبكة أمراً مهماً لضمان اتباع نهج منسق وإدراج جميع كيانات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة، وإشراك أصحاب المصلحة من غير الأمم المتحدة.<sup>6</sup>

#### '5' ما هو دور الشبكة في دعم الاستعراضات الإقليمية للاتفاق العالمي من أجل الهجرة؟

في الاتفاق العالمي من أجل الهجرة، دعت الجمعية العامة العمليات والمنتديات والمنظمات دون الإقليمية والإقليمية والأقاليمية ذات الصلة، بما في ذلك اللجان الاقتصادية الإقليمية التابعة للأمم المتحدة أو العمليات التشاورية الإقليمية المعنية بالهجرة، إلى استعراض تنفيذ الاتفاق العالمي من أجل الهجرة داخل المناطق المعنية، اعتباراً من عام 2020، من أجل إثراء كل نسخة للمنتدى الدولي لاستعراض الهجرة، بمشاركة جميع أصحاب المصلحة المعنيين (الفقرة 50).

وفي وقت لاحق، في القرار 326/73 ("الشكل والجوانب التنظيمية لمنتديات استعراض الهجرة الدولية")، قامت الجمعية العامة بما يلي:

- طلبت إلى المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة، بصفته منسق الشبكة، مساعدة الدول الأعضاء، بناء على طلبها، في إعداد وتنظيم استعراضات إقليمية لتنفيذ الاتفاق العالمي (الفقرة 9).
- طلبت إلى الشبكة، في إطار التحضير للمنتديات، أن تجمع كل<sup>7</sup> المساهمات الواردة من الدول الأعضاء وغيرها من أصحاب المصلحة المعنيين على الصعيد المحلي والوطني والإقليمي والعالمي، وأن تصمم، كجزء من منصة معارف عالمية، موقعاً شبكياً مخصصاً يضم هذه المساهمات المقدمة إلى المنتديات (الفقرة 13).

وكما هو مبين في خطة العمل<sup>8</sup>، تقدم الشبكة الدعم والتوجيه في تنفيذ الاتفاق العالمي من أجل الهجرة ومتابعته واستعراضه، وتعزز مشاركة جميع أصحاب المصلحة المعنيين بما يتماشى مع رؤية الاتفاق العالمي من أجل الهجرة ومبادئه التوجيهية (الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الفقرات 8-15).<sup>9</sup>

ووضعت الشبكة إطاراً لمساعدة الدول الأعضاء في تنظيم الاستعراضات الإقليمية (انظر المرفق).

وستُنشر المساهمات التي تقدمها الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة في عملية الاستعراضات الإقليمية على الصفحات الشبكية الإقليمية التي يُعدها مركز الاتصال ومنصة المعارف.

<sup>6</sup> الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية، قرار الجمعية العامة 195/73، 11 كانون الثاني/يناير 2019 الفقرة 44.

<sup>7</sup> التشديد مضاف.

<sup>8</sup> متاحة في الموقع التالي: <http://migrationnetwork.un.org/about/united-nations-network-migration-workplan>.

<sup>9</sup> بما في ذلك رؤية 360 درجة للاتفاق العالمي من أجل الهجرة والمبادئ التوجيهية التالية: الإنسان هو المركز، والتعاون الدولي، والسيادة الوطنية، وسيادة القانون ومراعاة الأصول القانونية، والتنمية المستدامة، وحقوق الإنسان، واحترام المنظور الجنساني، ومراعاة الأطفال، والنهج الشامل للحكومة بأكملها، ونهج المجتمع بأكمله (الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الفقرة 15).

## 6' كيف يمكن للشبكة أن تدعم تنفيذ الاتفاق العالمي من أجل الهجرة داخل البلدان؟

تدابير بناء القدرات في مجال إدارة الهجرة عناصر رئيسية في خطة عمل الشبكة. ويركز مسار العمل الأساسي للشبكة 2.1<sup>10</sup> على تعزيز قدرات الأمم المتحدة على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني والمحلي لدعم الدول الأعضاء في تنفيذها لأحكام الاتفاق، إلى جانب مسار العمل الأساسي 2.2 الذي يركز على تقديم الدعم إلى الدول الأعضاء في وضع خطط عمل وطنية بشأن الهجرة واستراتيجيات أخرى لتنفيذ الاتفاق العالمي من أجل الهجرة على الصعيد الوطني. ويتوافق مسار العمل بشكل وثيق مع عملية إصلاح المنظومة الإنمائية للأمم المتحدة وخطة التنمية المستدامة لعام 2030. ثم إن مسارات العمل المواضيعية - أي البيانات، وبدائل الاحتجاز، والمسارات النظامية للمهاجرين في أوضاع هشّة، واتفاقات هجرة اليد العاملة الثنائية، وعمليات العودة وإعادة الإدماج، والحصول على الخدمات - تدعم الدول الأعضاء في توفير الإرشادات والأدوات العملية وتعزيز قدراتها في تنفيذ أهداف محددة قابلة للتنفيذ في الاتفاق العالمي من أجل الهجرة.

وستتمكن الدول الأعضاء وأفرقة الأمم المتحدة القطرية والشبكات القطرية من الاستفادة من مجموعة من تدابير الدعم، بما فيها ما يلي:

- **الدعم في مجال وضع خطط التنفيذ الوطنية للاتفاق العالمي من أجل الهجرة.** ويمكن للشبكة، بدلاً من ذلك، أن تسدي المشورة بشأن تعميم أهداف الاتفاق العالمي في السياسات وخطط العمل الوطنية الحالية وأوجه التآزر مع تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.
- **الدعم في مجال تنفيذ أهداف محددة من الاتفاق العالمي من أجل الهجرة.** تقديم الدعم الهادف في المجال التقني وبناء القدرات وفقاً للأولويات الوطنية ورؤية 360 درجة للاتفاق العالمي ومن خلال أنشطة المجالات المواضيعية للشبكة.
- **تعزيز تنسيق منظومة الأمم المتحدة دعم أفرقة الأمم المتحدة القطرية، وشبكات الأمم المتحدة الوطنية أو الإقليمية أو غيرها من هياكل التنسيق التابعة للأمم المتحدة المعنية بتشجيع الدعم لتنفيذ الاتفاق العالمي من أجل الهجرة.**
- **تعزيز مشاركة أصحاب المصلحة.** تقديم الدعم لضمان مشاركة مجدية من جميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة المذكورين في الاتفاق العالمي من أجل الهجرة: المجتمع المدني، ومنظمات المهاجرين والشتات، والمنظمات الدينية، والسلطات والمجتمعات المحلية، والقطاع الخاص، والنقابات، والبرلمانيون، والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، والحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، والأوساط الأكاديمية، ووسائل الإعلام، وغيرها من أصحاب المصلحة المعنيين مثل النساء والأطفال والشباب.
- **إدارة المعارف وتقاسم المعلومات.** تحديد الممارسات الجيدة والدروس المستفادة من طائفة واسعة من أصحاب المصلحة وعلى صعيد البلدان والمناطق من خلال منصة المعارف العالمية ومركز الاتصال التابعين للاتفاق العالمي. وسيساعد الوصول إلى هذه التجارب على ضمان تمكن الدول الأعضاء من الاستفادة من المعارف والتجارب والخبرات ذات الصلة لوضع حلول مصممة خصيصاً في إطار الاتفاق العالمي من أجل الهجرة.
- **الاستعراض والإبلاغ.** دعم الاستعراض والإبلاغ عن تنفيذ الاتفاق العالمي، بما في ذلك ما يتعلق بخطة التنمية المستدامة لعام 2030، في سياق الاستعراضات الإقليمية للاتفاق العالمي، وأول دورة للمنتدى الدولي لاستعراض الهجرة التي ستعقد خلال النصف الأول من عام 2022، فضلاً عن الاستعراضات الإقليمية للمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة.
- **اختبار تجريبي للأدوات ذات الصلة التي وضعتها الأفرقة العاملة الأساسية والمواضيعية التابعة للشبكة.**

### الاتصال

الشبكة ومنسقتها واللجنة التنفيذية والأمانة على أهبة الاستعداد لتقديم المزيد من المعلومات والدعم لمكاتب الأمم المتحدة القطرية والإقليمية المهمة بدعم تنفيذ الاتفاق العالمي من أجل الهجرة. الرجاء عدم التردد في الاتصال بالشبكة عن طريق أمانتها على العنوان التالي: [unmignet@iom.int](mailto:unmignet@iom.int)

### المرفقات:

- 1- اختصاصات الشبكة العالمية
- 2- خطة العمل الافتتاحية للشبكة العالمية

- 3- شبكات الأمم المتحدة الوطنية أو الإقليمية المعنية بالهجرة (اعتباراً من تشرين الأول/أكتوبر 2020)
- 4- مذكرة بشأن البلدان المدافعة
- 5- الإطار المقترح لمساعدة الدول الأعضاء في تنظيم الاستعراضات الإقليمية